رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

أجمل قصص القرآن الكريم | قصص سورة الكهف | نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصص القرآن الكريم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتيح؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام - 00:00:02

فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء علية القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - 00:00:23

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نصنع هذا ولابد ان هناك خالق قد خلقنا اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - 00:00:43

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله كان الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - 00:01:04

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شي غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - 00:01:24

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القريح. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - 00:01:44

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - 00:02:00

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها ائتلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - 00:02:20

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون شططا وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم - 00:02:40

منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها. والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام كانوا من اتنا عجبا. اختلف الناس في معنى الرقيم. قالوا صحيفة مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم - 00:03:00

الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا هذا الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا. لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن النار لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم. لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اجدادنا - 00:03:30

اما ان يجبرون على الرجوع الى دينهم او يقتلونه. اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - 00:04:00

اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - 00:04:19

تدرون شلون انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل

علينا الرحمة يا رب هيئ لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهداية. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - 00:04:43

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - 00:05:20

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثرهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - 00:05:47

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثرهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا. هؤلاء الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - 00:06:05

وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - 00:06:21

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - 00:06:43

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيان قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرقات - 00:07:15

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض - 00:07:35

فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا كانهم لم يكونوا يتناقلهم الناس بالقصص مئات السنين فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية - 00:07:59

ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتيح اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألتك يهود - 00:08:19

القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبيت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - 00:08:43

قالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وين الدليل؟ على ان هذا الصنم اله. وين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وين الدليل على انه - 00:09:13

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلح واغفر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا - 00:09:53

شوف اللفظ القرآني اعتزلتموهم وما يعبدون. كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف. الكهف ترى مظلم - 00:10:23

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحشم ذلك المكان الموحش البعيد ربما مليء بالهوام والدواب وهو بعض ما يظر الانسان - 00:10:43

ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش. لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان كأنه واسع يا الله. ويهيئ لكم من - 00:11:03

وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 00:11:23

فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - 00:11:44

كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه الوسيط عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - 00:12:04

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندري وين قيل تفسير لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة - 00:12:34

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيف. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئت من - 00:13:00

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال. كلب على حال - 00:13:23

وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كأنهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه - 00:13:43

مرة عن شمالك. اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض وتحسبهم ايقاظا وهم رقوق ونقلبهم اتى اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانهم - 00:14:06

فاتحين عينهم. لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تاكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرهبة علشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لانهم - 00:14:36

لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم - 00:14:56

جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة التسع اجيال تقريبا ثلاث مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على - 00:15:23

نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة. شكثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن يبثنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كمل له من اقل من يوم قمنا من اول الناس - 00:15:40

هارون الحين ما انتهى النهار اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا ايش كثرنا منه. ما يهمنا لكن حنا نحس الجوع ايش رايكم واحد بيروحين لنا اكل من المدينة - 00:16:00

يدخل يتخفف ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبثتم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك -

00:16:15
خذها الفضة هذي وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة انزل وتخفى غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتر طعام وارجع فابعثوا احدكم قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما - 00:17:01
تجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي. لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد. احسن طعام لانه عنده الثمن فلينظر ايها ازكى طعاما. فليأتكم برزق منه وليتلطف - 00:17:26
يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتخفى يعني يكون يعني متخفي بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لانهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا - 00:17:46
واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورمو علينا حجارة لين نموت او يمكن يرجعونا في ملتهم بعدين شيصير؟ لن تفلحوا اذا ابدا - 00:18:11
فاذا بهم يذهب هذا الشاب. واحد منهم خرج خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرون. اول ما وصل القرية استغرب اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليوم خرجنا منها؟ اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع صار مثل - 00:18:29
الواهم هذه ليست قريتي اين دخلت؟ اين ذهبت؟ ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال يعني خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان - 00:18:53
قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت؟ شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح ذهب الى محل يبيع طعام اخذ الطعام. قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه - 00:19:13
النقود اخذ البايع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود؟ هذه اثرية. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال - 00:19:33
انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا نريد الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك. وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام - 00:19:53
فذهب اليه وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاثمئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - 00:20:13
انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي علامة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 00:20:33
فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم واخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين منا الان متحمل الخبر. فدخل الفجر - 00:20:50
الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 00:21:04
ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة واو يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 00:21:24
ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال و تناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - 00:21:44
وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسهم احد بسوء. وكذلك اعثرنا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - 00:22:04

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - 00:22:34

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ما قال الله في هذه المقولة شيئا كأنه هو الصح - 00:23:04

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلبهم. قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم. فلا تماري فيهم الا مرارا - 00:23:37

ولا تستفتي ولا تقولن لشيء الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. وقل عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين - 00:23:57

ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمئة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم - 00:24:37

ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذي يقول الله للناس واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو علشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس - 00:24:59

كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف بدال قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لانها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من - 00:25:19

بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين - 00:25:39

لان هذا الكلب صاحب من؟ وصاحب الصالحين. كيف باهل الايمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالطوا اهل الايمان وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم - 00:25:59

عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان - 00:26:19

نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال. في اخر الزمان اذا كثرت الفتن يعتزل الانسان هذه الفتن ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف - 00:26:39

من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن؟ هذه قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف - 00:26:59

وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابنائنا ان يحفظوها. لانها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع قصة رجلين احدهما كان صالحا والاخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب مالا كثيرا مالا عظيما - 00:27:14

وقيل كان بينهم تجارة فربح فاقتسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ما له لله جل - 00:27:42

وعلا. اما الاخر فقد بخل. ولم ينفق من ماله درهما ولا دينارا. استثمر ماله في الزراعة فاذا به يزرع المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيرا ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر - 00:28:07

شوفوا قط فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال - 00:28:33

اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح - 00:28:53

الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحبه القديم فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير؟ قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك - 00:29:06

قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجننت امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى - 00:29:22

جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لنعطيك شيئا - 00:29:42

لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعناق وحففناهما بنخل - 00:30:02

وجعلنا بينهما زرعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدري ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا - 00:30:32

يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك؟ الثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان - 00:30:56

وعايش في النعيم ما يدري ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير صالح يطلب ان يعمل عنده ايش قال له؟ فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك - 00:31:12

شوف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شيء شوف الفخر. شوفوا الكبرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله - 00:31:32

ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ابدا. شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - 00:31:52

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابدا. مو بس تشذي - 00:32:22

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامة ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيامة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - 00:32:42

الجنة. لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيامة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا يعطيني في الاخرة شوفوا الغباء - 00:33:02

وشوفوا الغفلة وين توصل بالانسان ولئن رددت الى ربي حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن رددت الى ربي لاجدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات وحتى الصلاة ما يصلي - 00:33:15

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالاخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - 00:33:55

قال له صاحبه وهو يحاوره. اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والحشم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع. شنو انت - 00:34:14

شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي عليه؟ ترى هذا اصلك. وهذي خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر بعدين الرب سواك رجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من - 00:34:38

لكن اشرك بربي شوف كأنه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله. انا رزقي على الله. انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربي احدا. افعل ما تفعل - 00:34:58

سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك. وتشوف ارصدتك. هاليوم من الايام نسبتها الى الله هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله او انك مغرور بقدرتك وباموالك وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب ولولا اذ دخلت - 00:35:38

اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله ترني انا اقل منك مالا وولدا. شايفني ؟ اموالي ولا شي ، وعيالي شوي - 00:36:03

لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السما صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارظ ملساء - 00:36:33

لا تتعجب لا تستغرب لا لا لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارظ جرداء ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارصدة قد تضيع. الملا - 00:37:10

فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من الايام فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - 00:37:30

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كأنه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - 00:38:00

الا لكرامتي وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء مثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمره كله - 00:38:27

واذا بالثمار كلها تحترق. والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتدمر. واذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - 00:38:49

واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتني يا ليت - 00:39:09

ليتني لم اشرك بربي احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتني لم اعبد خير الله لم اشرك به احدا. يا ليتني عبدت الله. يا ليتني توكلت على الله. يا ليتني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتني امنت بيوم - 00:39:41

ياما وعملت لها ولم تكن له من دون الله اين الجنود؟ راحوا عنه. اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت الخدم وين الحشم؟ وين اصحابه؟ وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلفون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة - 00:40:01

ابدا. ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدوم النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - 00:40:31

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل

وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - 00:41:01
الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول الشكر بالصلاة الشكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعدده يحسب - 00:41:19
وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مئة بالمئة كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة مستحيل. لان الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - 00:41:39
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - 00:41:58
ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا. اسأل الله ان تكون هذه - 00:42:18
القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة. هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة قصة رائعة - 00:42:38
ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من المواطن قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه - 00:42:58
قام خطيبا في بني اسرائيل. احد الخطب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال مساءلة وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض اعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل - 00:43:14
يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل بلى. هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى - 00:43:34
فقال موسى اي ربي وكيف لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد صحيح انه نبي والانبياء كانوا في ذلك الزمن في نفس الوقت اكثر من نبي. هذا في بلد وهذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر من نبي. لكن مع ان ذلك النبي اقله - 00:43:56
مرتبة من موسى لان موسى من اولي العزم من الرسل طبعا موسى افضل منه. والصحيح ان ذلك الرجل نبيا من الانبياء وان لم ينص على ذلك مع كان موسى متواضعا. قال ربي كيف لي به؟ شلون اصلح - 00:44:16
قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك حوت في اللغة يعني سمك فتجعله في مكتل مثل كيس مثل سلة مثل شي تضعه في المقتل. فاذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - 00:44:31
اجمع البحرين. اي بحرين؟ الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان - 00:44:53
تسافر لاي شيء تدرون لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم شوفوا الله اكبر موسى عليه السلام يسافر مع لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فينا يمكن - 00:45:16
عندما ما يحب يقرأه الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - 00:45:36
فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب. وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون. نظر اليها سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطربت تحركت اخذت تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر - 00:45:59

سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جامدا. طريق السمكة صار جامدا في البحر واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب - 00:46:24

لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم. دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - 00:46:46

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة الفرح امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اتخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف؟ موسى ما شاف - 00:47:03

فلما جاوز قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هني تذكر الفتى السمكة يوم قال له الغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - 00:47:42

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصا. تعبنا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتاة قال الارايت اذ اوينا الى الصخرة. تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - 00:48:06

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجبا شيء عجيب شفت السمكة المكان اللي نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحركت وبثت الحياة فيها وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب عجبا قال موسى - 00:48:36

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامة وجود هذا الرجل الصالح انني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين حنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - 00:49:01

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان المكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسي لما كان نايم ما كان في عشب هني - 00:49:23

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشبا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعت او استلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - 00:49:51

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك - 00:50:09

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بني اسرائيل والفتن التي حصلت فقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بني اسرائيل انت موسى من بني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمني مما علمت رشدك - 00:50:30

قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من علم الله علمك لا اعلمه. شوفوا الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ انا لا اعلمها. قال هل اتبعك؟ امش - 00:50:51

قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة قيل ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الايات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى انبيائه. ولا يحله الا الى نبي. فوجد - 00:51:12

وعلمناه من لدن قال له موسى شف ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال اصبروا على ما لم تحط به خبراء ما راح تتحمل. يا موسى راح تشوف اشياء ما راح تتحملها. قال له رح اصبر ان شاء الله. موسى - 00:51:38

وكل الامر على الله قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي لك امرا. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال يلا رح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتني العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل وياي. ما راح تصبر - 00:52:28

قال له اصبر ان شاء الله استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي

الصالح لانه في الراجح انه نبي. الخضر عليه السلام - 00:52:48
مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى يتبع الرجل اينما كان. يتعلم من علمه. ما يرضى موسى. واحد يعرف شيء وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه السلام - 00:53:06
وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركبا سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 00:53:27
سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهما. فركب موسى والخضر وهما في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 00:53:46
قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير؟ قال نعم. قال ما نقص علمي؟ وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاد - 00:54:06
من البحر الله اكبر علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلم الذي يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 00:54:26
شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب ماخذ فاس وقعد يضرب بالفاص على السفينة يبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرموهم اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - 00:54:47
ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - 00:55:07
وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبيعته ما يترك - 00:55:27
الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيني وبينك واحد لكن نسيان - 00:56:09
الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلبت. قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيئا امرا. فرد الخضر على موسى عليه سلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. مو قلت لك. ما راح تصبر. قال نسيت. نسيت - 00:56:29
النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له بيخالف نزل اثنان من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشي يعني. اذا بهما يجدان قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب الاطفال - 00:56:49
وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجها. وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخظر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتله مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خنقه باي طريقة المهم ذبحه - 00:57:15
قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل ينذبح الان القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضى بالظلم ابدا - 00:57:41
فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت نفس بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم شلون تذبحه؟ طفل صغير - 00:58:01

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - 00:58:21

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان؟ لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدأ موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - 00:58:41

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - 00:59:01

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصبر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل عليه السلام ما يرى مشوا مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - 00:59:21

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعا فاستطعم اهلها. كل ما يطقون باب يطردونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار - 00:59:37

ما فيهم واحد زين ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار يبي يطيح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال وش تبي تسوي قال هذا الجدار نبي نعدله - 01:00:02

ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن انت صابر. قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار اصلح الجدار كله. قال له بعدين يلا نمشي هلا على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل. طعام حنا جياع. هني موسي اعترضوا. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - 01:00:19

اهل قرية استطعما استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما. قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطني ولا - 01:00:45

صاحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود. وقاعدين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة كاملة - 01:01:27

صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك ياخذها غصب يغتصبها وانا عندن حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرا للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - 01:01:44

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصبا. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافرا. وعنده ابوان مؤمنين صالحان - 01:02:00

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيرا ما عليه شيء. مرفوعا للقلم. خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - 01:02:30

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغيانا وكفرا هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انه نبي - 01:02:50

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا طيب الثالثة جدار تبني لقوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه هذا الجدار كان تحته كنز واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز - 01:03:10

كان هناك اب وهذا الاب كان صالحا في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغار. وهذا الاب كاد ان يموت وعنده اموال. خاف انه اذا مات القرية اللي قام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - 01:03:40

قال شسوي ؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطيح

يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للاسف. كاد - 01:03:55
الجدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدا. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبني لليتيمين - 01:04:11
الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيهما الصالح الذي مات منذ زمن الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة. وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 01:04:31
رحمة من ربك. شفت كل هذا الذي فعلته؟ خرقي للسفينة. قتلي للصبي. بنائي للجدار مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة. الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تسطع عليه - 01:05:01
الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر. في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا لكن في حقيقته امر اكبر. وامر اعظم. لاحظ القصة. لما خرق السفينة. شنو قال - 01:05:27
اردت ان اعيبها. لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردنا يعني حنا اللي سوينا هذا الشيء. لان ظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ - 01:05:47
واشدهما. نسب الارادة الى الله. شوفوا الادب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا. علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس - 01:06:07
اعلم انسان ولافتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأنا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبح. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنا - 01:06:22
من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأدب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأدب معه. ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام. مع معلمه وان قال وان كان اقل منه شأنا. قصة - 01:06:42
فيها عبر كثيرة فيها فوائد كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأناها يوم الجمعة نتذكر هذه الحكم وما اوتيتم من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - 01:07:02
وتنير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - 01:07:22
الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة يقول النبي عنها صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة - 01:07:44
من يعني اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا انهم امة من الانس. من بني لكنهم جنس غريب. مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم - 01:08:02
قال ارسل الى الناس لافسدوا عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد. شف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر - 01:08:22
كل واحد يلد الف هذول وين يعيشون اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات تحت البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدنيا والفضائيات الى الان. لا يعرفون - 01:08:39
مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتم من العلم الا قليلا يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح - 01:09:04
ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين. الى الان الا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه - 01:09:24
الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله وسلم ان يأجوج ومأجوج

ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال - 01:09:47
الذي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا طبعا ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى - 01:10:07
فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيده الله اشد ما كان اكثر من الامس قوة حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما - 01:10:31
يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه - 01:10:50
يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حدب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - 01:11:12
ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتل اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان. يكبر الناس ويعلن ان - 01:11:52
قد هزم. وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحلاه الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - 01:12:15
احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض. يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - 01:12:35
الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - 01:12:55
فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد بل كنا ظالمين الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من - 01:13:15
اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت يموجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في - 01:14:05
ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان؟ مع اهل الايمان على الجبال. يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الاف السنين. الاف السنين وهم محبوسون - 01:14:25
وفجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - 01:14:45
كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف. فخاف الصحابة يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج - 01:15:10
هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة واقتربت - 01:15:31
النفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء - 01:16:01

قهرنا اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوفوا الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم وغبائهم. فيقول بعضهم - 01:16:21

قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص. الحين لا بقى اهل ارض ولا بقي اهل سماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض. فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا - 01:16:46

من جنوده ما هو؟ انه دود النغث. دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه النغف مثل الحشرة الصغيرة يرسلها الله عز وجل من السماء - 01:17:06

فتدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا كقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة - 01:17:28

وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - 01:17:59

الى الارض ينزل من الجبل فينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا وننتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - 01:18:19

جثث ليأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج. الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - 01:18:34

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء. ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء يأتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - 01:19:04

الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها؟ ترميها في البحار. ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - 01:19:24

الارض لا زالت نتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها. فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض كنوزها وخيراتها. وينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من - 01:19:44

عيسى ابن مريم عليه السلام انهم قوم صغار العيون ذلفوا الانوف. عراب الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى الله وعلى اله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان - 01:20:04

ارجو من كل حدب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - 01:20:36

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله جل وعلا حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - 01:20:56

الا نفسه. نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتن - 01:21:16